

التبيان في تفسير القرآن

(322) ولا يتعذر عليه من يريد ضره. وقال الحسن: إن ا يدفع عن هدم مصليات أهل الذمة بالمؤمنين. وقرأ عاصم الجحدري " وصلوت " بالتاء - في رواية هارون - وقال غيره: صلوت بالتاء والصاد واللام مضمومتان، وقال: هي مسجدا للنصارى. وقرأ الضحاك (صلوت) بثلاث نقط، وقال: هي مساجد اليهود. وهذه شواذ لا يقرأ بها، ولا يعرف لها في اللغة اصل. قوله تعالى: (الذين إن مكناهم في الارض أقاموا الصلوة وآتوا الزكوة وأمروا بالمعروف ونهوا عن المنكر و عاقبة الامور (41) وإن يكذبوك فقد كذبت قبلهم قوم نوح وعاد وثمود (42) وقوم إبراهيم وقوم لوط (43) وأصحاب مدين وكذب موسى فأملت للكافرين ثم أخذتهم فكيف كان نكير (44) فكاين من قرية أهلكناها وهي طالمة فهي خاوية على عروشها وبئر معطلة وقصر مشيد (45) خمس آيات في الكوفي والمدنيين. وفي الباقي أربع آيات. قرأ ابوعمرو وحده " أهلكتها " بالتاء. لقوله في الآية التي فيما بعد (فأملت) الباقون (اهلكناها) بالنون. يقول ا تعالى (الذين ان مكناهم في الارض) ف (الذين) صفه من تقدم ذكره من المهاجرين في سبيل ا، وموضعه النصب، وتقديره (لينصرون ا من ينصره... الذين ان مكناهم) ومعناه أعطيناهم كل ما لا يصح الفعل إلا معه، لان